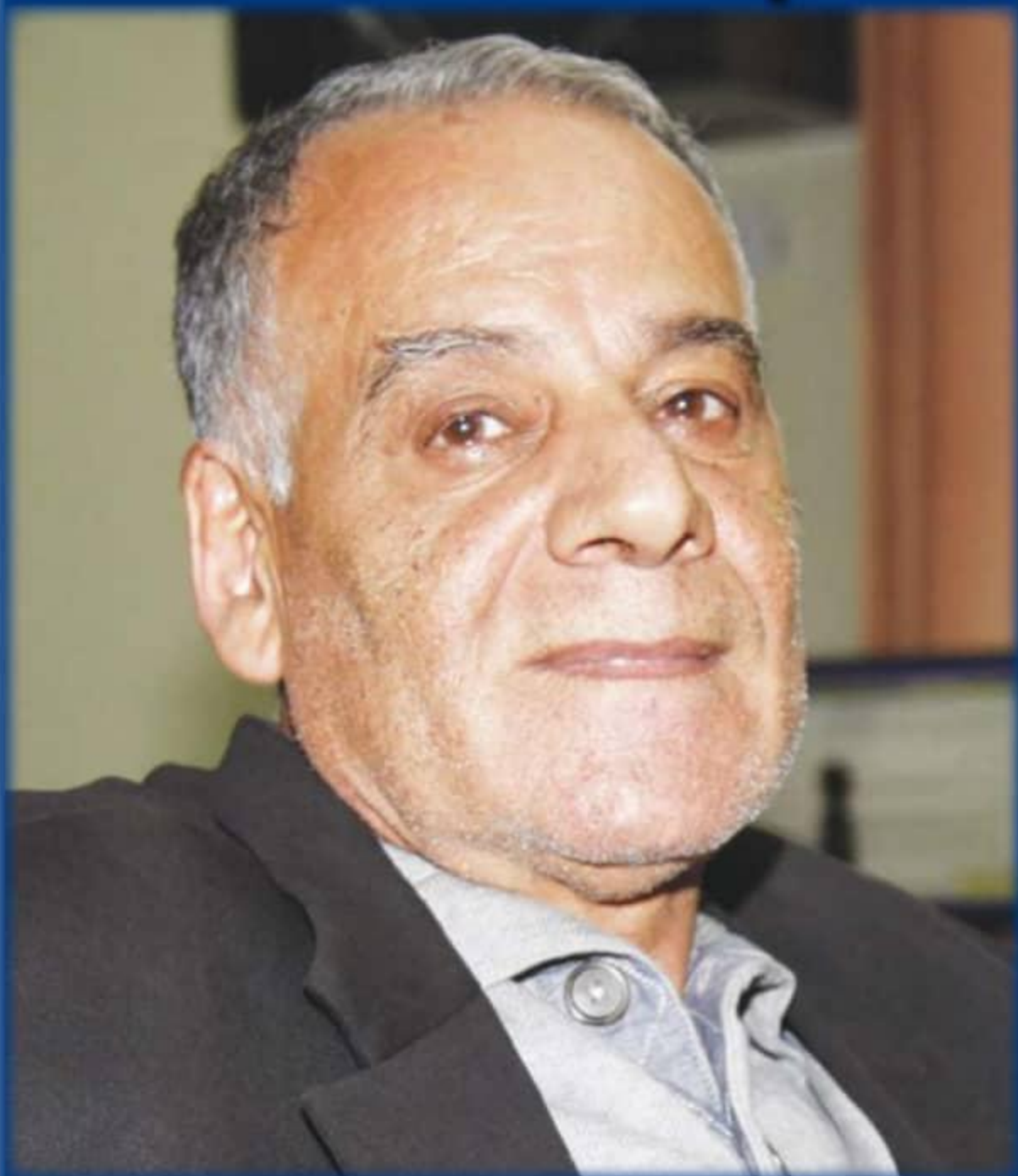


أكاديميون يستعيدون الناقد الراحل حسين خمري

# الحدائي الذي لم يُخاصم النراث!



أكاديميون يستعيدون الناقد الراحل

حسين خميري .. الحدائثي الذي لم يخاصم التزويرات!

الدكتور واسيني الأعرج

ساهم في إنعاش الحركة النقدية الجزائرية



ذكر الكاتب الدكتور واسيني الأعرج الفصيح حسين خميري، وهو من تخصصه قانونية وفلسفة...
في كتابه الجديد الذي يحمل عنوان "الحدائثي الذي لم يخاصم التزويرات!"...

في كتابه الجديد الذي يحمل عنوان "الحدائثي الذي لم يخاصم التزويرات!"...
الحدائثي الذي لم يخاصم التزويرات! هو كتاب من تأليف الدكتور حسين خميري...



أحدث النقد: رعيساء جليل

يستعيد كتاب "الحدائثي الذي لم يخاصم التزويرات!" من كرامات الناقد...
الحدائثي الذي لم يخاصم التزويرات! هو كتاب من تأليف الدكتور حسين خميري...

الدكتور رياض بن التليخ الحسين

حدثي! لم يخاصم التراث العدا



يعمل محمد كاتبة الألب والمختبر الإحصائي الدكتور رياض بن التليخ الحسين...
حدثي! لم يخاصم التراث العدا هو كتاب من تأليف الدكتور حسين خميري...

يعمل محمد كاتبة الألب والمختبر الإحصائي الدكتور رياض بن التليخ الحسين...
حدثي! لم يخاصم التراث العدا هو كتاب من تأليف الدكتور حسين خميري...

الدكتورة عليمة قادري عاش متصوفا بين النصوص



فالت زيمة فليمة الدكتور، علية قادري، إيماناً بكونها من تلامذة...
عاش متصوفا بين النصوص هو كتاب من تأليف الدكتورة علية قادري...

عاش متصوفا بين النصوص هو كتاب من تأليف الدكتورة علية قادري...
عاش متصوفا بين النصوص هو كتاب من تأليف الدكتورة علية قادري...

الدكتور يوسف وعليسي ميراثه جاد يحمل ثقافة نقدية معاصرة



يعمل الدكتور يوسف وعليسي من جامعة لا بوا...
ميراثه جاد يحمل ثقافة نقدية معاصرة هو كتاب من تأليف الدكتور يوسف وعليسي...

ميراثه جاد يحمل ثقافة نقدية معاصرة هو كتاب من تأليف الدكتور يوسف وعليسي...
ميراثه جاد يحمل ثقافة نقدية معاصرة هو كتاب من تأليف الدكتور يوسف وعليسي...

الدكتورة أمال لواتي زرع أجدديات فهم النقد ومقاصده الإبداعية والحضارية



على الأليات الإبداعية والنقدية...
زرع أجدديات فهم النقد ومقاصده الإبداعية والحضارية هو كتاب من تأليف الدكتورة أمال لواتي...

زرع أجدديات فهم النقد ومقاصده الإبداعية والحضارية هو كتاب من تأليف الدكتورة أمال لواتي...
زرع أجدديات فهم النقد ومقاصده الإبداعية والحضارية هو كتاب من تأليف الدكتورة أمال لواتي...

## الدكتورة ليندة خراب خمري نص لا يموت وأعماله سيرة ما بعد الموت



تقول الدكتورة ليندة خراب من جامعة الإسوة متتوري بقسنطينة، عن أساتها حسين خمري، أنه كان علامة فارقة في النقد الأدبي والدراسات الأدبية، مؤسساً لنقطة الاختلاف ومفهوم العربية، فمن قرأ خمري كأنها يقرأ لعالم بأسره وليس لرجل واحد، نظراً لإيمانه بوجهيات عدة، فهو المنفتح والمنتمي من غير تعصب، إذ جسد طيلة مشواره الحاصل وسطية أدبية نقدية، مع امتلاكه لأسلوب مميز في الصياغة العريضة التراتبية القصير في كل ما يجمع بين سياقات نقدية نقدية وغربية تراثية وأخرى نقدية غربية، وتبقى هذه القاسم الفارقة حسب

التحدته، تصلى لا يوت وما خطته أمامه سيرة ما بعد الموت، كيف لا وهو الذي صارع الكلبة وأما النقد كمكاتبية وتبقى خراب، أن من يتصلح تاريخ الناقد وأعماله الأدبية، يسجد أن خمري قد استوفى عبارة الفاعلية المتبادلة التي وضعت أمام معنى عميق للنص، الذي لا يجب اختزاله في مجرد شواهد لنقطع عن سياقاتها النقدية، ليكشف عن مصادرها الأخرى، وهو الذي يتولى حسيها في تصور من الناس يفهمه من الدقيق "إنه لا يعني ضمن النصوص والشواهد إلى جنب بعضها البعض ولكنه يعمل على إدخالها في شبكة من العلاقات الحية التي تربط الأرشاع المختلفة لتقافة معينة أو ثقافات متبادلة وهكذا يصير النصوص في مفهومه الواسع صيغة من صيغ التحول"، فهو حوار عميق بين النصوص التي لها أبعاد فلسفية وجمالية وثقافية وليس مجرد تكميل للشواهد وأحر المصايف، وأصبح خمري حسب الدكتورة، أسنانه جوريا كرسيتيا التي تعتبر النصوص إنتاجية نصية يتم الانتقال فيها من الاستشهاد الأخرى إلى عدم النصوص وتحولها عن سياقها المرجعي لاحتراف معان جديدة تختلف عن سابقتها، وبهذا لا يكون التحول التامسي إلا تحويلاً لسائبا إيديولوجيا وتاريخيا ثقافيا، مضيئة أن خمري قد اقترح الانتقال من حدود البنية إلى دراسة نفاذ النص الذي يتصلق بالبنية والبناء معاً، كما قدم أيضا مقاربة تسمية أسلمية لرواية "معرفة الزئاق" لرشيد بوجردة التي تستحضر مدونات تاريخ الأندلس وخطبة طيار بن زياد وتخصص ابن خلدون، مرشقة من رحيق اللغات السامية وغير اللسانية من لغة العلوم والترجمة والجداريات والفن التشكيلية والشعر والأغنية والأمثال ليتم صياغتهم وفق هندسة سرية محكمة البناء، فخمري وفق خراب، لم يغادر "معرفة الزئاق" قبل توشية قراءته التامسة مستدعيا محطوفه من النصوص التي تقاسم الرواية موضوعاتها ولغاتها وانسجاماتها، على غرار "لمحة أفسس" لصنع الحياة الأندلسية فقد لاحظ خمري أن رواية "معرفة الزئاق" تشبه رواية "المحامي" لأن ربيب غريبه، فكانتاهما تخطيان حاجز اللغة العربية وتهدمان الشكل التقليدي للرواية بالتردد وكثرة الأوصاف.

كسارتي الدكتورة، أن كتيبة للنص التي جهزها فلزها المحرك، حسين خمري قد أتيت أبحاثها حين تكلمت من بسط

## الدكتورة أملة بلعلي تميز بالجدية والصرامة العلمية



وطيفة مرتبطة بالمنهج والسياس الاجتماعية الذي كنجده، قاما كسا للصدق وطيفته والنقد وطيفته الخاصة به على اعتبار أنه حدث ثنائي، ومن هنا كانت إسهامات خمري في الإطار النظري للنقد العربي المعاصر. كما لفت الناقد المعارف، ولهذا تجديدا وصفته المتحدثين بأنه ينطق عقلا قريبا متعدد، فرغم كونه درس على البيهويين في فرنسا، إلا أنه لم يكن متخصصا للمفهوم الذي دعت إليه منظومة التخصص، وإلا كان يأخذ من كل علم برف وكان يؤمن بأن للنص سياقاته الخاصة كلسان الاجتماعي، كما أنه لم ينظر إلى فكرة التماس على أنها نظرية تنكليه كما نظر إليها كثيرون فهو اعتبرها علاقة تفاعل سياقات وتاريخ سياقات بعضها مع بعض، فالتة إليه مع التاريخ والمنهج والنقطة في مفاهيمه وأحروحاته من بقرها، ولذلك اعتبره فاشا مريا وموسويا فهو استطاع أن يجد العلاقات بينه الناسم عن العلاقات بين النصوص إلى أن توصل إلى إيجاد العلاقات القائمة بين النقد بين العربي والعربي القديم، ليكشف على وجود تقاطع تلاق كبيرة أصبح بين مدخلين هذا السيميائية واللاقة في الفكر العربي والغربي المعاصر، لذلك تحدث عن كيف فكر البلاهيون ولسمة الأصول والنقاد من العرب القدماء تفكيرا سيميائيا في النص وأبهم بأن العلامة والدلالة والمعنى والتأويل أساس كل شيء، وهو الأمر نفسه الذي نظرت إليه السيميائية الغربية والبالغة الجديدة كاستنوب خمري حسب الدكتورة، للبناء الأساسية للسيميائية بكونها علم بدراس العلامة والدلالة والمعنى وكيفية تشكلها من خلال التأويل، فعندما فهم هذا المستوى النظري للسيميائية عند جوليا كريستيفا وغرياس وسالار استطاع الخمري إلى النصوص والتحليل بالاستناد إلى فهم العلامة وكيفية اشتغالها ومدى حاجتها للإنسان إليها وكذا علاقة العلامة بتدليلها كيف تشكلت الدلالة، ولذلك لا نعتجب أنه عندما درس أسنانه لهذا كمرئاض دراسة تأريخية سيميائية عنها به "ميم عين" قاما مثلما درس رولان بارت قصة سارازين "أس زلف" فقد كان من أكثر المهتمين بالسيميائية الذين استوعبوا حقيقة كيف يمكن الاستفادة من الدرس السيميائي للمعاصر في دراسة النصوص والأشخاص، وقد كان البحث العلمي بالنسبة للناقد مسؤولية كبيرة تقوم على الصرامة والجدية باعتباره شرط أساسى من شروط التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لأي بلد، ولذلك فقد عرف عنه أنه باحث جاد صارم جدي في عمله وفي بحوثه وكنته

تؤكد الدكتورة أملة بلعلي من جامعة مولود معمري بتيزي وزو، التي مرتحت حسين خمري بفرنسا أثناء تحضيرها لثيصادة الدكتوراه، أن خمري قد جاء في مرحلة مهمة جدا من مراحل النقد العربي، خصوصا وأنه قد تواصل مع التراث العربي الكبير، وأطلع على تحولات الحداثة وما بعد الحداثة، ليتواصل في نفس الوقت مع التراث العريسي ويجب عن سؤال مهم جدا وهو هل يمكن أن تكون حداثتين وتراثيين في نفس الوقت، مضيئة، أنه استطاع للمصح بين الحداثة والمعاصرة، وأن يكون مؤصلا في نفس الوقت، فهو يرى أن المعرفة التراثية العربية القديمة تعدد باللاقة العربية القديمة والنقد مجرد مساهمات فكرية كأي مساهمة قامت في مكان آخر، ولهذا السبب هناك تقاطع تلاق بين الفكر العربي والغربي، وانطلاقا من هذه النقطة استطاع خمري أن يتجزأ أطروحة في الحديث عن النقد وضرورة النقد ونظرية النقد، كون الهاجس الأساسي بالنسبة لحسين خمري هو هاجس نظري، إذ كان يرغب في التحدث عن مباحة النقد والأدب قبله ومعها، وطيفته، ما يرجع إلى المفاهيم الأساسية لنظرية الأدب التي لم يعد هناك حديث عنها، خصوصا مع هيمنة النقد التطبيقي الذي أراح التفكير في مفهوم النص وطيفته وأدواته، وحتى مفهوم النقد وطيفته لخمري حسب المتحدث، فعدا لإيماء، هذه المفاهيم الأساسية التي لا يمكن تجاوزها في أي مكان وزمان، مؤكدا أن للنص

## الأستاذ رياض نثروانة متصوف غارق في زهد



كان يخصص لما يقال له قبل الغرض في غبار المسألة، واصفا إياه بالرجل المتصوف الفارق في زهد، وما لاحظته المتحدث في خمري وفق قوله، إنه مجرد متاركة الكتاب له، أخذ في تصفحه مسيطرة ما تشكل لديه انطباعا بأنه قارئ نهم وأستاذ المتحدث، أن خمري عاد للغة في موعدهم الثني، محملا بقرار قبول ترجمة الكتاب، وهذا بعد أن طلب مهلة أسبوع للتفكير في المشروع والأطلاع على محتوى النص، ويقول شروانة، لست متبالغا إذا لفت إلي وجدت الرجل قد حفظ الكتاب عن ظهر قلب بعدما أبدى إعجاب الكبير بحتوا، ومازاد، عما عزا على اللغسي فدعا في إيجاز الشروع، حضر حصوله على موافقة دار النشر والكتابة من أجل ترجمة العسل، لكن جلدحة كويشيد 19 رأي آخر، فقد أخذت روح حسين خمري ولجنتها معها مشروع الترجمة وكذا أعمالا أخرى كان الناقد يصعد إيجازها

ذكر الأستاذ رياض شروانة، من جامعة السوربون بفرنسا، إنه ليس من البلاغة تكراره في كل مرة يثير فيها خير ورفعة المرحوم الصديق حسين خمري إثر ويا، كورودنا، بأنه وجد الحاصم لم يتقبل الخبر وما زال تحت الصدمة، قائلا: "لقد كنت هذه الفاجعة في 13 من جاتلي 2021، عندما فتحت شاشة هاتفى على صفحة الفيسبوك ليصادفني منشور للصديق الكاتب راسيني الأخرج كان ينسى فيها وفاة المرحوم، كما عجت كذلك صفحات الفيسبوك برسائل التعزية لعائلة الفقيد ومن عرفوه، وذكر يرمها أي تريت بعت رسالة إلى ابنه دلال من أجل تعزيتها متضمينا أن يكون الخبر طائشا قبر حقيقي، فانصت فوراً بالصديق الكاتب ولد العريسي الذي رد على بصوت يملأ الحزن والأسى من مزاك صدق الخبر الذي تالفته لاحقا فنصرت تلفزيونية ووصف بومية على قرار جرمية العصر التي كان أحد أقدامها".

وأضاف المتحدث، إنه قد تعرف على المرحوم حسين بعد أن أبدت الصديفة الكاتبة جاكلين برنور رغبتها في ترجمة كتابها الصادر سنة 2007 عن دار النشر لا مارتن ولوسوم "Katherine du chemin des crêtes" إلى اللغة العربية، إذ تروى فيه أهمها وتستحضر بعضا من ذكرياتها التي قضتها بالجزائر، قائلا إنها كلفته مهمة البحث عن مترجم لمعلمها، ودون تفكير طويلا وقع اختياره على المرحوم حسين، على اعتبار أنه ترجم عدة أعمال بلغات مختلفة، وركى هنا اختيار أيضا جراح أسنان كان على صداقة بالمرحوم، فإرجع بطلية هاتين لكه لم يره على الكاتبة وقتها، مضيئة، إرارة فيما بعد أن هذا السلوك ليس بفعل اللامبالاة، وإنما لقضاء خمري معظم وقته بالكتابات وتركة البحث.

وعند سؤاله عن فضل المرحوم خمري، يقول شروانة، أن مصافحته له بالنقد لغيره بالقرار في الرحلة الأولى، كما أدرك مع الوقت أن التقليد يتلى في مواجيد لا يأخر عنها مضيافة في بداية اللقاء، أحس بعد اهتمام خمري بالمشروع المطروح عليه، لكن سرعان ما تبدت هذا الشعور، كون المرحوم